لسان العرب

(رجحن) ارْجَحَنَّ الشيءُ اهتز وارْجَحَنَّ وقع بمرّة وارْجَحَنَّ مالَ قال وشَرَاب خُسْرَوانيّ إذا ذاقه الشيخُ تَغَنَّى وارْجَحَنّ وفي المثل إذا ارْجَحَنَّ شاصِياً فارْفَعْ يَداً أَي إذا مال رافعاً وسقط ورفع رجليه يعني إذا خضع لك فاكْفُفْ عنه الأَصمعي المُرْجَحِنّ المائل قال الأَزهري وأَنشدتني أَعرابية بفَيْدَ أَيا أُخْتَ عَدّ أَيا شبيهةَ كَرْمةٍ جَرَى السيلُ في قُرْيانِها فارْجَحَنَّت أَراد أَنها أُوقِرَتْ حتى مالت من كثرة حملها ويقال أَنا في هذا الأَمر مُرْجَحِنٌّ لا أَدري أَيَّ فَنَّيْه أَركب وأَيَّ صَرْعَيْه وصَرْفَيْه ورُوقَيْه أَركب ويقال فلان في دُنْيا مُرْجَحِنَّة أَي واسعة كثيرة وامرأَة مُرْجَحِنَّة إذا كانت سمينة فإِذا مشت تَفَيَّأَتْ في مِشْيتها وفي حديث علي عليه السلام في حُجُراتِ القُدُس مُرْجَحِنِّين من ارْجَحَنَّ الشيءُ إذا مال من ثِقَله وتحرَّك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارْجَحَنَّ بعد تَبَسُّقٍ أَي ثَقُل ومال بعد علُوِّه وهذا الحرف أَورده ابن سيده والأَزهري والجوهري جميعهم في حرف النون قال ابن الأَثير وأَورده الجوهري في حرف النون على أن النون أَصلية قال وغيره يجعلها زائدة من رَجَحَ الشيء يَرْجَحُ إذا ثقل وجيش مُرْجَحِنٌّ ورَحىً مُرْجَحِنَّة ثقيلة قال النابغة إذا رَجَفَتْ فيهِ رَحىً مُرْجَحِنَّةٌ تَبَعَّجَ ثَجّاجاً غَزِيرَ الحَوافِلِ وليل مُرْجَحِنٌّ ثقيل واسع وارْجَحَنَّ السرابُ ارتفع قال الأَعشى تَدُرُّ على أَسْوُقِ المُمْتَرِينْ رَكَضْنا إذا ما السَّرابُ ارْجَحَنْ